(2) مجلس محافظة حمص Homs Council - المنشورات

facebook.com/HomsCouncil/posts/1697070797098575

بيان موقف مجلس محافظة حمص من مبادرات رئيس الائتلاف الوطني لقوى الثورة والمعارضة السورية ومحددات الحل السياسي

عقدت الهيئة الإدارية لمجلس محافظة حمص عدة اجتماعات خلال الأيام الماضية بهدف بحث الموقف مما طرحه الشيخ أحمد معاذ الخطيب مؤخرا حول استعداده المشروط للتفاوض المباشر مع ممثلين عن نظام الأسد.

بعد أن جرى دراسة الأمر من مختلف جوانبه، وتبادل وجهات النظر مع الشيخ الخطيب وعدد من الشخصيات السياسية المعارضة من ضمن الائتلاف الوطني ومن خارجه بالإضافة إلى عدد من ممثلي المجالس المحلية في محافظة حمص، ومع الأخذ بعين الاعتبار مجمل الوضع السياسي والميداني وعظم التضحيات التي يقدمها شعبنا العظيم في ظل موقف دولي متخاذل، ومع التأكيد على التمسك بثوابت الثورة، فإننا نبين المحددات التالية لقبول أي مبادرة سياسية تطرح من الائتلاف الوطني كممثل عن الشعب السوري الثائر:

• إن تفويضنا للائتلاف الوطني ممثلا شرعيا للشعب السوري معلق على التزامه بعمل مؤسساتي وطني بعيد عن الارتجالية والمبادرات الفردية، بحيث يلتزم الائتلاف بأعضائه ومكاتبه بعدم اتخاذ أي قرارات مفصلية إلا وفق آلية مؤسساتية شفافة تأخذ بعين الاعتبار آراء مختلف القوى الممثلة فيه وعلى رأسها مجالس الداخل الثوري وبما يتوافق وميثاق الائتلاف وبما لايخرج عن قيم وثوابت الثورة.

• مهما عظمت التضحيات التي يقدمها شعبنا العظيم ومهما أوغل النظام في همجيته ووحشيته، فإن ذلك لايمكن أن يكون سببا للتنازل عن أي من أهداف الثورة.

• إننا في الوقت نفسه نرفض سياسة التخوين التي قد يلجأ إليها بعض من يتصيدون الأخطاء في المعارضة السورية ونؤكد على ضرورة رص الصفوف ومعالجة الأخطاء بحكمة ومسؤولية.

• شعبنا الأبي لم يحمل السلاح رغبة بالعنف بل دفاعا عن نفسه في وجه نظام لايفهم إلا لغة القوة، لذا فإننا من حيث المبدأ لانرفض الحلول السياسية، بل إننا نرحب بكل عمل وطني يساعد على إسقاط نظام الأسد بكل رموزه وأركانه وبأقل كلفة ممكنة بشرط عدم التفريط بثوابت الثورة.

• لا حوار مع قتلة الشعب ولاثقة بأي وعد يقطعوه ولاحصانة لأي منهم.

• أي عمل تفاوضي مع ممثلين عن النظام ممن يوصفون بأنهم "لم تتلطخ أيديهم بدماء السوريين" يجب أن يكون بهدف واضح ومعلن هو رحيل النظام ونقل السلطة إلى الشعب، وهو أمر يجب ألا يتم إلا حينما تنضج ظروف موضوعية لذلك وبناء على مبادرة مدروسة ومتفق عليها تتضمن جدولا زمنيا محددا وواضحا.

• يبدأ تطبيق الحل السياسي بتنحية بشار الأسد ورموز نظامه المجرم.

• لايلغي أي عمل سياسي ثوري حق الجيش السوري الحر بالاستمرار بالدفاع عن الشعب بكل الوسائل المشروعة.

بالإخلاص، معا نحرر... معا نبني

حمص في 13/2/2013

مجلس محافظة حمص